



الهدف



سياسية عربية

كل الحقيقة للجماهير

السبت 24 نوز 1971 - العدد 110 - السنة الثانية - الثمن 20 قرشا 2 VOL: 2

AL - HADAF SAT - 24 7 - 1971 No. 110





وهذا ما جرى وميجري

قوات العدو الآخر (اسرائيل) تراقب بسرور ما يجري .

وعندما رأى رفاقنا الذين اندفعوا للاغوار ان جنود البادية وجنود النظام العميل يقتلونون الجرحى من رفاقهم وتحاصرهم بأسلحتهم المتوفرة توجهوا نحو الارض المحتلة كي يستشهدوا عليها .

واستشهد ابطاننا بعد اصطدامهم مع قوات العدو الاخر ، وقد اضطر القصف سكان المنطقة والعلاجين ، الى الفرار باتجاه الاغوار ، وقد اعتقل العدو هؤلاء المدنيين وزعم انهم ، ايضا ، من الفدائيين .

وبعد بدء وساطة السلطات السورية طلب من المقاتلين التجمع في مناطق معينة وعندما سدا المقاتلون بالتجمع ففتحت النار عليهم ، ولكن القسم الباقى من مقاتلنا في الجبال (مشائح منهم) بقوا يقاتلون حتى الآن (الخيس) .

وعاود النظام العميل بكل حرق قصف المنطقة ولكن دون فائدة . وطلب من قيادتي فهوا الجبهة المتواجدين في الاحراش ان يسلموا الا ان الابطال رفضوا ذلك مصرين على القتال ضد العدو الرجعي .

وماذا بعد ؟

ان النظام العميل ثابت انه خادم مطيع لرفيات الامبرياليين والصهيونية ولم يعد لدى جماهيرنا ادنى شك في ان النظام العميل هو جزء اساسى من معسكر الاعداء .

ان الوقت لم يفت ولن يفوت ، فشهورات الشعوب لا تقاس اعمارها بالايام والشهور بسبل بالسنين الطويلة ولكن هذه السنين الطويلة تحتاج الى النفس الطويل .

ان شمعنا لم يتوقف لحظة عن المطاء وتاريخه هو تاريخ الشعب القادم .
ولكن الخروج من الازق الذي تواجهه حركة المقاومة الان يتطلب جهدا طويلا ودورا ولسبق برنامج واضح يستند الى بؤبة واضحة المعركة. اتنا باسم الحاجة في مواجهتنا لهذه المعركة الى الاستيعاب العميق لحركة التاريخ وخط سيرها .

انتبا بخاصة الى استيعاب الدروس التي اعطتنا اياها تجارب الشعوب الاخرى من خلال فتاتها لحل تناقضها مع الامبريالية عدوة الشعوب هذه الدروس التي يجب ان نعتمد على استيعاب عميق للاسلحة النظرية والفنوية والمسكرية التي تعطلت من خلالها التصارات الشعوب على نفوق عدوها التكنولوجي وآله الحربية الفخمة. ان الاستيعاب الكامل لحركة التاريخ ودراس التجارب الثورية شذنا لوضع حركة جماهيرنا ضمن الجرى والاتار التاريخي لها وبالتالي تولد فيها الايمان والتصميم على النعم والايمان بقدرة الجماهير لاستمرار في حوض معركة مستمرة وغير منقطعة مع معسكر الاعداء .

فمن هذا الجو العام الذي يسود المنظمة العربية جو الانحسار الثوري تشكل الخطوات التي خطتها فصائل المقاومة على طريق الوحدة الوطنية الفتح الاساسى لعملية الرد العملى على الدد البعيني الرجعي في المنطقة . ان الامة جبهة وطنية عريضة بين فصائل حركة المقاومة الفلسطينية تشكل اول خطوة للرد على مجازرة ايلول وما بعدها . وان قرارات اللجنة التنفيذية الاخيرة والتي حددت بصراحة موقفها من النظام العميل في الاردن تشكل فترة جيدة للامام عسى ان تكون فاتحة مد ثوري تصدى بعنف الثورة للعد البعيني الذي عانت منه المنطقة العربية بعد ايلول مباشرة .

ان حركة التاريخ دوما تتجه لادام والا وجه الفصائل الثورية في المنطقة لاختار التي تحب بها ووضعت برامجهما البعيدة التي على اساس التصدي لمسكر الاعداء بشكل متواصل وسيسمى وبرمجت لكل عنصر دوره في هذه المعركة لانه حتما حلطنا .

فصفا مركزا في اليومين الاولين ، وخلال هذا الوقت زحفت قوات السلطة على مخيم غزة للعائدين (المخيم الاغزل) وبدأت بنهب المخيم وقتل رجاله بعد ان منعوا عنه الماء لمدة يومين قبل بدء الهجوم ، وبدأت القوات العميلية تتحرك على الطرق المؤدي من مخيم غزة الى الاحراش في نفس الوقت الذي كانت قوات اخرى تتحرك باتجاه مواقع مقاتلنا في عجلون والاغوار، وعندما ووجهت قوات القمع بمقاومة شديدة كبته نمن كل شبر تقدم عليه وانزلت به الخسائر الفادحة نتيجة الغارات الليلية ، الامر الذي اضطره الى التراجع ، واستمر في القصف وطلب تدخل الطيران الذي قصف المنطقة بالقنابل الحارقة والنابال .

(ونقول بعض المصادر القريبة من النظام ان الطائرات التي استعملت النابال ضد نوارنا كانت طائرات العدو الاسرائيلي) .

بان اعداء الثورة العربية التمثيليين بالاستعمار العالمي والصهيونية العالية والرجمية العربية المحلية لن يقهر بالمعاداة المكتوبة او بعقد مشاريع التهاند والتسويات معه ، بل بتنظيم الجماهير وتبنيها وتسليحها وجعلها على اهبة الاستعداد للمواجهة الدائمة مع هؤلاء الاعداء . ان ما يجري على ارض الاردن ليرفع اصبع الاتهام بوجه كل الملاء والخونة كما يدان اداة بالغة كل مؤامرات الصمت العربي الرسمي التي تمارس بجهن وصفافة حياح ما يجري على ارض الاردن ، حياح مجازر الابادة والقمع الوحشية . ان احزاب وقوى الحركة الوطنية في لبنان ومعها جماهير شعبنا الوطنية من عمال ولاجحين ورجوزاية صفيرة وكل الناس الشرفاء المتفردين من هذا التحالف المعادي ، مطالبين اليوم والآخر من اي وقت مضى الى مزيد من التكاتف والتلاحم مع حركة الثورة الفلسطينية .

وما مظاهره يوم الاثنين الا التعبير عن اذائه الشعب اللبناني لحكام عمان الماجوردين خدام الامبريالية . لقد برهنت الجماهير الوطنية اللبنانية وقواها الثورية والتقدمية عن استعدادها التام للارتقاء الى مستوى المسؤولية بالوازرة والدم والمساندة والصمود . وتقاديا لكل ما سيجري على طول الساحة العربية من تصفية المقاومة وضرب كل القوى التقدمية والوطنية فيان الطيب المركزي والاساسي في الرحلة الدقيقة من حياة شعبنا هو العمل السريع والموضوعي من اجل قيام الجبهة الوطنية التقدمية التي هي مطلب الجماهير بحيث تستطيع من خلالها ان ترص الصفوف وترقي الى مستوى المسؤولية وتتاضل من اجل ضرب كل المخططات الرامية الى ابقاء هذه الجماهير على تخلفها وتبعيتها لامبريالية . وان الجماهير لن ترحم اي قوة من القوى او حزب من الاحزاب ، لا يسبر على طريق اقامة هذه الجبهة الوطنية التقدمية .

سهيل د .

ان جو الصراع الذي انتته الجماهير بعد ايلول كنتيجة لعدم الحسم لدى قيادة الشعب الفلسطيني قد تجدد مرة اخرى بعد الفريسة الجديدة التي وجهها النظام الرجعي العميل في الاردن لقوات ثورتنا المتواجدة في جبال الاردن : اقتنع الجو تحت اذن الرصاص المصوب الى صدور المقاتلين الابطال بعد تراكم مجموع انتصارات الثورة بعد ايلول جند النظام مرة اخرى كل ادواته القمعية ومترقيه من اجل القضاء على ثوارنا نهائيا . جند النظام كسل جيشه وطيرانه وكذلك طيران العدو الاسرائيلي من اجل تحقيق هدفه وهدف الامبريالية والصهيونية .

اذا انتقلنا من العموميات الى بعض التفاصيل نجد ان النظام قد رصد مناطق نوارنا وعيون الماء فيها وطوق مواصالاتها ، ثم ركز مدفعيته الثقيلة ومدفعية الدبابات وبدأ بقصف المنطقة

ان ما يحدث الان فوق ارض الاردن ما هو الا واحدة من اخطر حلفات التامر الامبريالي - الصهيوني - الرجعي ، لتصفية القضية الفلسطينية بتصفية حركة المقاومة وبالتالي تصفية القضية العربية عامة بضرب وسحق وتطوير حركة التحرر العربية بكافة فصائلها . ان مؤامرة الحطول التصفية ما زالت مستمرة تنفذ يوما بعد يوم بشراسة ووحشية ، تحصد مئات والآلاف الوطنيين الشرفاء والثورين من مناضلين ومقاتلين .

مؤامرة الحطول التصفية التي حملتها حقبة « رجوز » وزيارات سيسكو وكل المستعمرين والتي نسقت في كواليس الاظمة المصرية الرسمية .. تتدافع وتتداخل بنودها الى مجرى الممارسة المموسة يوميا . ان هذه المؤامرة المدعومة بهجمة رجمية شرسة بربرية تستهدف اول ما تستهدف ان تعود جماهيرنا العربية خطوات الى الوراء ..

نريدون ان يسلموا ارض العربية الى اسرائيل ويريد الشعب العربي الفلسطيني البطل استرداد حقوقه المشروعة . يريدون ان يدوسوا فوق كرامة شعبنا ، ويريد هذا الشعب ان يتنفس مخطما الاغلال ومتخلصا من الاستغلال وكل ما من شباته ان يعيق حركة التطور التاريخي الصاعدة باستمرار الى الامام . ان تصدي النظام الرجعي الاردني لحركة المقاومة برصاص القمع، وقنابل التدمير، ومدافع الابادة ، دليل واضح وصارخ يضاف الى الالة السابقة التي اكدتها احداث ايلول وما قبلها ،



العوامل التي وقّنت الهجمة الرجعية الجديدة في الاردن . واجباثنا ازاء المعركة الضارية التي ماتزال ملتصبة الجاهير في لبّنان تقبر عن سخطها على الثامر ين

لم يكن انفجار الهجمة الملكية الرجعية الجديدة في المنطقة الجبلية مفاجئا غير متوقعة ، فبعد مجزرة ابول ١٩٧٠ كما نتوقع ان تستمر الهجمة الرجعية ، ولسو حط متروح ولكن مصائد ، ضد المقاومة وبعد مراكزها في المدن والريف الاردني ، وذلك لتحقيق الهدف النهائي لهجمة ابول ، وهو تصعيده المقاومة وقمعها وطردوا الى خارج الاردن . وقد ادت سلسلة التراجعات التي عاشتها المقاومة ، منذ ابول وحتى حزيران الماضي ليس فقط الى تشجيع السلطات الرجعية على مواصلة هجمتها ، ولكن ايضا الى تاخير وعرقلة فكرة المقاومة على اسراده زمام المبادرة ، وبنا نقاط انطلاق جديدة ساعدتها على الاتصال مجددا من اجل تعديل ميزان القوى لصالحها . ان توقيت الهجمة الرجعية الاخيرة كان حصيلته عدة عوامل ، نسلج فيما يلي أبرزها :

ان الاشارة الخضراء قد اعطت من الولاس الحدة ، التي شمر ان الوف مناسب للقيام بهجمات اخرى ، فحدثت سكون الاجر عمسا اسماه « كفاء » الجس الاردني ، وحديثه عن العمل العدائي كاحد « أبرز اسباب الفلج » في المنطقة ، وعرضه للثان على لعب الدور نفسه ، ووعده مساعدات كبيرة ، كل ذلك ليس الا جزوا من الامر الصادر للرجعة كي تسرع في تحركها .

ان ما حدث في الاردن هو التجسيد السادي للتحصن الميداني الذي اكدها سار المقاومة منذ البدء وهي ان الرجعة الرية العميلة هي جزء من مسكر العدو ، واداه طعمه في يد الامبريالية بحق بواسطتها مخططاتها العممة ، هذه المخططات التي سمدت دروسها من دروس « الفتنة » التي نجراها الامبريالية امريكية في جنوب شرق اسيا ، حسب بؤكل للرجعة مهمه رأس الحرية في الثورة المضادة .

ان ما حدث في الاردن هو التجسيد السادي للتحصن الميداني الذي اكدها سار المقاومة منذ البدء وهي ان الرجعة الرية العميلة هي جزء من مسكر العدو ، واداه طعمه في يد الامبريالية بحق بواسطتها مخططاتها العممة ، هذه المخططات التي سمدت دروسها من دروس « الفتنة » التي نجراها الامبريالية امريكية في جنوب شرق اسيا ، حسب بؤكل للرجعة مهمه رأس الحرية في الثورة المضادة .

ان ما حدث في الاردن هو التجسيد السادي للتحصن الميداني الذي اكدها سار المقاومة منذ البدء وهي ان الرجعة الرية العميلة هي جزء من مسكر العدو ، واداه طعمه في يد الامبريالية بحق بواسطتها مخططاتها العممة ، هذه المخططات التي سمدت دروسها من دروس « الفتنة » التي نجراها الامبريالية امريكية في جنوب شرق اسيا ، حسب بؤكل للرجعة مهمه رأس الحرية في الثورة المضادة .

عن احدث الاردن ايضا

انا في مثل هذه الظروف يجب ان نسلح بالتفكير العلمي ، وبسعد من الانفجار الذي هو حدث الان هو جزء لا يمكن الفرجة ان نرجح المسيرة التضاللية لجاهيرنا ، وان قتالنا للعدو الرجعي هو مهمه في صلب واجباتنا ، صبح من واجبتنا ان نتصرف في الناحية العميلة وفق ما يطبع علينا هذا الابدراك .

وما يطبع علينا هذا الابدراك هو التصرف بصفتنا اصحاب ثوري ، كل منا في موقعه ، يقوم بواجبه التضاللي وبذل كل ما في وسعه من مبادرات لدعم نشاط رفاقنا في الصف الامامي الذي صعود لهذه الهجمة بطول تاريخه ، وحين لا شك جزوا لا يقبجرا من امجادنا جهاهيرنا وطافاها غير المحدودة على النضال . ان واجبتنا في هذه المرحلة هو خوض هذه المعركة مع رفاقنا ، وذلك بدعمهم بمختلف الوسائل ، ومساندهم وجعل نصائحهم دروسا ثورية تجرى تعميمها في كل المواقع التضاللية ، ولدينا لوسم مجددا من العطاء الثوري . ان واجبتنا في هذه المرحلة باخذ شكلا مضاعفا وكذلك باخذ مضموما مضاعفا ، وبوجود علينا ان نضع هذه المعركة امام اعيين جماهيرنا في سياقها التاريخي ، كي تجرى توظيفها لصالح الثورة .

علينا جميعا ان نراقب بحد ما يحدث ، وان نعي تماما ابعاده ، ونضعه في سياقه من مخططات التامر المحيطة بالنضال الفلسطيني والعربي ، هذا التامر الذي سنهدف نصفيته لذلك النضال ، واخضاع المنطقة غير ما يسمى بالحلول السلمية الى هيمنة الامبريالية وسلطتها . ان علينا مواجهه هذا التامر بالنضال القوي ، والتصعب ، الواعي ، الطويل النفس ، والذي لا يد له من الانتصار ، لانه يمثل ارادة الجاهير التي يمكن فورها .

هذا السلاح سخرس اصوات الرجعيين الناطق التي تزعم خاسته ان المقاومة انتهت .. المقاومة مستمرة . والتصر للجماهير والعار للوالفين بدماء الشعب ..

ان المقاتلين الشرفاء تعرضون للقتل والموت وبوجه المواطنين في الحيمات كل اشكال التعم والاضطهاد ، ويجري كل هذا بحسب الحكومات العربية وعلما محبطة ذلك جدار من صمت شاسع يثير اكثر من سؤال .

تظاهرة كبيرة في بيروت

وفي بيروت سارت تظاهرة حاشية يوم الاثنين الماضي ، دعت اليها ونظمها الاحزاب والقوى الشعبية والوطنية في لبنان . وقد عبرت الجماهير في هذه التظاهرة عن نجاتها المتين مع المقاومة الفلسطينية ، وعن وفوفها الى جانبها في صراعها الدائم مع النظام العميلة من الاردن وكذلك عبرت هذه التظاهرة عن سخط الجماهير على مؤامرة الصمت العربية ، والتي التفت فيها الانظمة العربية المتواطئة صدور المواطنين ابرياء من نساء واطفال وشيوخ الصامتة على الحرب ضد المقاومة ، تنفيذها شروط الامبريالية .

بيان من القوى الوطنية في لبنان

وقد اصدر تجمع الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان بيانا قال فيه : « بعد ان وضع القصاص الاخيرة لظلمتنا في الحصار على الثوار وضع التتومن عنهم من اجل الاجهاز نهائيا على الوجود الفدائي في الاحراش والشمال ، سافر الملك حسين الى القرباطي بالقوة الاخرى ليد الجزة الجديدة في الاردن كل ذلك اعد له في جو مشحون بالصعق والتمسود والجزايات والتحركات المشبوهة في سبيل فرض المخطط اميريكي لفتح القناة وبالتالي فرض الاستسلام لمشيئة واشنطن وكل ابيي ، والسلم بالوجود الصهيوني اميريالي على ارض فلسطين وفي الوطن العربي . ويجري تنفيذ المرحلة الجديدة من خطنا السياسي لاستنزاف قوى المقاومة . »

المؤامرة - المنحكة .. خلفيات وتفصيل

شهد هذا اسبوع ، حلقة جديدة من حلقات التامر على المقاومة ، في ظل « صمت عربي شبه كامل » كما عبرت عن ذلك جريدة فتح . فقد اتبرى النظام الاردني ، بعد انتهاء زيارة السفاح والخولي له ، لغرض معركة اعتبرها الاخيرة وفاصلة ، مع الوجود الفدائي . وكانت اجهزة الاعلام العربية ، تحاول ان تصور زيارة المتدوين على انها تستهدف وضع الغافية الفاهرة موضع التنفيذ ، مع محاولة الايحاء بانكائية « صفت عربي » يلجم النظام الاردني ، ويعد من اندفاعاته الوحشية . لكن مجرى الامور جاء بحيث العكس ، فالنظام الاردني قد اتى الغافية الفاهرة وبيروتوكول عمان ، غداة لقاء قمة القاهرة . عندها امر بصورة علنية ، على ان المقاومة ، تصير مسألة داخلية ، وان اي حديث بشأنها ، هو تدبير من الشؤون الداخلية للمملكة (!) وقد عبر النظام عن موقفه هذا ، بالحلقات العسكرية التالية منذ احتلال اريد ، وبامتاعه عن تنفيذ بنود الاتفاقية وخاصة فيما يتعلق بالافراج عن الفدائيين المعتقلين ، هذا وقد كان مقرا لحمة النظام الغاشية ان تستمر وتضاعف ، مستفيدا من عدة عوامل .

اختلال ميزان القوى لصالحه ، بعد اخلاء عمان والمدن والانسحاب الى الاحراش والافراج ، وقد كان لهذا الاخلاء امكانات : تصاعد موجة القمع ، ولفقدان الجماهير لسلاحها المادي والسياسي .

عرض سريع للاحداث

حتى ساعة اعداد هذا التقرير ، كان الموقف في الاردن ما زال على حاله ، وما زالت قوات السلطة العسكرية الاردنية تستخدم كامل اسلحتها وادوات القتل والدمار من دبابات ومدفعية ثقيلة وطائرات وقنابل التانك والفسفور في مجزرة رهيبه من اجل القضاء على حركة المقاومة . وفي الوقت الذي كانت تعلن فيه اجهزة الاعلام السائدة للسلطة العميلة في الاردن عن انتهاء الانتشبات في الاردن ، كان الناطق الرسمي باسم حركة المقاومة يعلن ان ثوارنا رغم بشاعة القصف البربري والقنابل الفوسفورية لا يزالون صامدين ويقاؤون ببسالة ، ولقد حاولت اجهزة الاعلام هذه تصوير مهمة « ابو جهاد » الذي وافق الوفد السوري الى عمان ، بانها « للتفاوض والاتفاق على قواعد جديدة للفدائيين » الا ان الخ ابو عمار اعلن ان مهمة « ابو جهاد » هي « العمل على وقف اطلاق النار وتجميع الجرحى والشهداء في معارك الاحراج ونقلهم الى سوريا » وحتى الساعات الاولى من فجر يوم السبت ١٧/٧/٧١ ، وبعد الزيارة التي قام بها الوفد العسكري السوري الى عمان ، كان القصف لا يزال مستمرا ، وهذا ما دفع وصفي الحس ، ليقول بكل صفاقة « لم تبق قواعد فدائية في الاردن » . وكان على رجال المقاومة بالتالي ، ان يخوضوا المعارك واكثرها عنادا ، حيث يتسرد ، الف ببسالة عز نظرها في تاريخ هذه الامة ، افسى المعارك واكثرها عنادا ، حيث يتسرد ، الف جندي وعسكري ، بمقاتلة الف من ٣ الاف فدائي في الاحراش المعزولة ، والافواج الحاصرة .

وفالت البيانات ان فواعنا في الكرامة تعرض لانصف هجمة بربرية وقد اتت ثوارنا جدارتهم وصبرهم على الجوع والعطش الشديدين . وقد شهد يوم الاثنين ١٧/٧/٧١ وهو اليوم السادس للانتشبات معارك عنيفة ركزت على مواقع الفدائيين في منطقة الافراج ، وشهد ايضا اشبع المذابح المدرسة ضد المقاومة الفلسطينية حيث قامت السلطة العميلة بقتل الجرحى من الفدائيين كما قامت بدفنتهم وهم احياء وهدفتها من وراء هذا العمل الاتعاسي دفع الفدائيين الى الاستسلام .



لوموند
اسماعيل

خطأ المقاومة أنها لم تسقط النظر كام هذه أفضل غزوة لنا منذ حرب ٦٧

« ليست الأحداث الراهنة بداية النهاية بالنسبة للفدائيين ، بل هذه هي النهاية تماما » هذا ما قاله معلق الإذاعة الإسرائيلية حول القمع الدموي الذي يشهده الحكم الأردني ضد المقاومة الفلسطينية . وقد وصف أيضا أحد الضباط الإسرائيليين هذه الأحداث - لمراسل الغارديان (نوز) في القدس - بأنها « أكبر عملية اقتحام لنا منذ عام ١٩٦٧ ! »

لقد كانت مجزرة الجول الدامية التي شنها النظام الأردني ضد المقاومة الفلسطينية تصميما دعويا لحرب استنزاف متقطعة كان يشنها ضد « الخطر الكامن » في مسألة تنامي وتعاظم حركة المقاومة المسلحة الفلسطينية ، ليس فقط « الخطر الكامن » على النظام الهاشمي ، بل وعلى الوضع العربي وسماي أيجاد التسوية السلمية ، أو التسوية المؤقتة ، التي يراهن معسكر العدو الصهيوني الإسرائيلي، على تحولها إلى « تسوية بالامر الواقع » ، وذلك لاستحالة تحقيق تسوية شرعية ورسمية للنزاع .

لقد شعر الملك حسين انذاك بأنه قد وصل إلى مرحلة لم يعد فيها أحد في القدس وبيروت ، يؤمن بقدرته على « معالجة مسألة المقاومة الفلسطينية » ، بالشكل الذي يمكنه من بعدها التوصل إلى تسوية سلمية للنزاع ، أو بالمحافظة على مثل هكذا تسوية ، فيما لو تحققت . وكان لورود فكرة « انشاء دولة فلسطينية » ، خلال مجزرة الجول وبعدها ، بشكل علني ومتكرر ، وإن اختلفت الصيغ في الظاهر ، كان ندبرا لهبتنامي هذا الشعور بعجزه عن استئصال حركة المقاومة الفلسطينية ، في كل من واشنطن والقدس .

لذا ، فيد عزلم جغرافيا اثر انغافية القاهرة وعمان ، راح يستأنف حرب الاستنزاف التدريجية ، المدرجة في سجل الأحداث منذ أيلول الدامي إلى الآن ، لكي يثبت بأنه ما زال السلطة القادرة على « التحرك » في الحرب والسلام .

فالت صحيفة « لوموند » الفرنسية (٢٠ تموز ، ١٩٧١) في افتتاحيتها : « ... أن المرء يتساءل عمسا اذا كان الفدائيون يستطيعون تجاوز هذه الهزيمة . الملك حسين من جهته لا يشك بنصره ، ويصرح بان « الفدائيين لم يعدوا يشكلون مشكلة ... »

الملك حسين قد ربح ماديا حرب الاستنزاف التي اتبناها فادته دون رحمة ، خلال الأشهر التسعة الاخيرة . أن مستقبل الفدائيين يبدو اليوم كئيبا (!) ، اذا لم تقدم سوريا أية مساندة ... » وانتهت إلى القول ، مشيرة إلى الاهمية في استئصال حركة المقاومة الفلسطينية : « في نهاية الامر ، اذا كانت ستتحقق تسوية سلمية في الشرق الاوسط ، فإن الفدائيين الذين هم أقلية متناحرة بين كل الفلسطينيين - يجب ان يلجؤوا . والمسألة بالنسبة للملك حسين هي انه لا يمكن ان يتم الا بواسطة الدول الكبرى ! هذه العملية لا يمكن ان يتم الا بواسطة الدول الكبرى ! كافة الطرفين معظم ما يرغبون به ، رغم ان كليهما سيئتان عدم رسالتهما (!) والعمرة من ذلك ان لا « القوميتين » المتنافستين سيتم الاعتراف بهما ، و « يكون فعل العدالة قد تحققت » !

توارنا يواصلون عملياتهم ضد العدو فيضربون بعنف في تلك أيديهم وغزوة

٢ - قتل وجرح عدد كبير من افراد العدو ، ومن بين القتلى الاسرائيليين التالية اسماؤهم : ١ - دافيد مكوبي ٢ - اوزه مكوبي ٣ - افراهم مكوبي ٤ - اديت ليفي ٥ - حاييم ليفي ٦ - اسر مرصاي . كما احدثت هذه الانجازات لغرا شديدا بين الاسرائيليين في منطقة الحادث وهربوا إلى الاجزاء ، وقامت فرق الاطباء والإسعاف باطفاء الحريق ونقل المصابين إلى المستشفيات . وقد اعترف العدو بالحادث في اذاعته ، كما اعلنت وكالات الأنباء عن حادث الانفجار . وعاد تورانا إلى قواعدهم سالمين .

عدييات في غزة
وفي وقت سابق كانت الجبهة الشعبية قد اصدرت بيانا بالعمليات التالية : ١ - على اثر رصد فريق قامت به غلاياسا السرية في قطاع غزة قامت مجموعة الشهيد سليمان البيومي في صباح يوم ٢٤ - ٦ - ٧١ بهجوم على سيارة الحاكم العسكري لقطاع خان يونس والسيارة العسكرية المرافقة لها وذلك وسط سوق غزة ، وقد استخدم تورانا في هذا الهجوم القنابل والرشاشات ، وتم ذلك على مرأى من جماهيرنا في سوق غزة ونتج عن الهجوم قتل وجرح عدد من افراد العدو . وقام العدو على اثر ذلك باطلاق النار على المواطنين فسي الشوارع . وعاد تورانا إلى قواعدهم سالمين .

ثانيا : حول قتل ضابط المخابرات الإسرائيليياهو زابندبرغ في رامات غسان
قامت مجموعة الشهيد عبد المحسن حسن بوضع ميوات ناسفة في مزرعة ضابط المخابراتياهو زابندبرغ في مستعمرة رامات غان قرب حنة واخرى خطيرة : « النتيجة الحسنة ستكون عودة حكومة يحسب لها حساب في الأردن . وهذا مهم ليس فقط بالنسبة للأردنيين ، بل للعالم كله » .

ثالثا : حول نسف عمارتين في جنوب القدس :
قامت مجموعة الشهيد فهم ابو غزالة بوضع عبوات ناسفة في عمارتين تكون كل منهما من عدة طوابق وتقعان جنوب القدس على طريق القدس - بيت لحم . وقد انفجرت الميوات الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر يوم ١٠/٧/٧٠ ، ونتج عن الانفجار ما يلي : ١ - تدمير البنائين دمبرا كاملا واشتعال الحرائق .

ان هذه المجزرة التصفية التي يشنها النظام الهاشمي هي مجرد جزء ، وأن كان جزءا دونيا ، من سياسة شاملة لتصفية القضية . وقد مارست كل من عمان ولبنان - اييب - بواسطة اداراتها في الاراضي العربية المحتلة في حزيران ١٩٦٧ - سياسات متممة لهذه الغاية ، منذ حزيران ١٩٦٧ وإلى الآن ، كما ان الحرب النفسية التي تشنها الامبريالية الامريكية بواسطة عطلاتها في العالم العربي ، هي جزء متم لهذا الهدف النهائي .

القدس اليوم
اسرائيل مجتمع عسكري
دراسة شاملة للمؤسسة العسكرية الإسرائيلية تلقي اضرار على
نسيج المجتمع الإسرائيلي وعقداءه وتفكيره!
كتيبا : مازن السند

نحو دولة
إمعة
١ - لا يمكن ان يتحقق السلام في الشرق الاوسط - والمعسكر الإسرائيلي يمهسه تحقيق التسوية « السلمية » حفاظا على مصالحه - الا بايجاد حل لمشكلة الشعب الفلسطيني .

احتمالات
المستقبل
لقد كتبت مجلة « الايكونومست » اللندنية (١٧ تموز ١٩٧١) تقول : « وربما ان الجيش الأردني يتوقف بعض التمزيقات للقوات الفلسطينية في جنوب سوريا ، بدأ يقرب معالف الفلسطينيين في شمالي الأردن . ان الفلسطينيين متركزون جيدا هناك ، والمركبة ستكون دائمية ... »

ان هذه المجزرة التصفية التي يشنها النظام الهاشمي هي مجرد جزء ، وأن كان جزءا دونيا ، من سياسة شاملة لتصفية القضية . وقد مارست كل من عمان ولبنان - اييب - بواسطة اداراتها في الاراضي العربية المحتلة في حزيران ١٩٦٧ - سياسات متممة لهذه الغاية ، منذ حزيران ١٩٦٧ وإلى الآن ، كما ان الحرب النفسية التي تشنها الامبريالية الامريكية بواسطة عطلاتها في العالم العربي ، هي جزء متم لهذا الهدف النهائي .

ولدت الصحيفة : « والى حد ما ، فإن تركيز اهتمام الفدائيين على المملكة الهاشمية على انها الاردني لمنع اية عمليات فدائية على خط وتدفق الانبار ، أو عبره ... »

ان الاتجاهات التي تنمكس في وسائل الاعلام الغربية ، في معسكر العدو ، باتت منذ مجزرة الجول ، تلقي عند نقطة القول بحل النزاع بين مانسيمي « لقوميين » الفلسطينية واليهودية ، بايجاد الارض للفلسطينيين ، معتبرة ذلك الحل لجوهر النزاع بين الامة العربية والكيان الصهيوني في اسرائيل . ويمكن تلخيص هذا الاتجاه على الشكل التالي :

برقية من
الكتب العمالي
وجه الكتب العمالي للجبهة الشعبية برقية إلى الشيخ احمد الشيخ ، وإلى الافاق اعلمه الاتحاد العام لتعاضد العمال في جمهورية السودان الديمقراطية هذا نصها : « نجية بروتيتارية لوريه ... »

ان هذه المجزرة التصفية التي يشنها النظام الهاشمي هي مجرد جزء ، وأن كان جزءا دونيا ، من سياسة شاملة لتصفية القضية . وقد مارست كل من عمان ولبنان - اييب - بواسطة اداراتها في الاراضي العربية المحتلة في حزيران ١٩٦٧ - سياسات متممة لهذه الغاية ، منذ حزيران ١٩٦٧ وإلى الآن ، كما ان الحرب النفسية التي تشنها الامبريالية الامريكية بواسطة عطلاتها في العالم العربي ، هي جزء متم لهذا الهدف النهائي .

ولدت الصحيفة : « والى حد ما ، فإن تركيز اهتمام الفدائيين على المملكة الهاشمية على انها الاردني لمنع اية عمليات فدائية على خط وتدفق الانبار ، أو عبره ... »

أضمار الثورة الفلسطينية في واشنطن واستوكهولم يتعاون الكاتب العربية وشيخ جوتس المؤامرة

ولفت « الهدف » أيضا مشكلة من الطلاب العرب في شيكاغو اعلموا فيها تايدهم للثورة . في استوكهولم قامت مجموعات من « الجمعية الفلسطينية » باحتلال سفاري السودان المتحدة في العاصمة السويدية احتجاجا على المذبحة الجارية في الأردن ، ومطالبة بالتدخل والعمل على انقاذها .

ان هذه المجزرة التصفية التي يشنها النظام الهاشمي هي مجرد جزء ، وأن كان جزءا دونيا ، من سياسة شاملة لتصفية القضية . وقد مارست كل من عمان ولبنان - اييب - بواسطة اداراتها في الاراضي العربية المحتلة في حزيران ١٩٦٧ - سياسات متممة لهذه الغاية ، منذ حزيران ١٩٦٧ وإلى الآن ، كما ان الحرب النفسية التي تشنها الامبريالية الامريكية بواسطة عطلاتها في العالم العربي ، هي جزء متم لهذا الهدف النهائي .

ولدت الصحيفة : « والى حد ما ، فإن تركيز اهتمام الفدائيين على المملكة الهاشمية على انها الاردني لمنع اية عمليات فدائية على خط وتدفق الانبار ، أو عبره ... »

النازحون والمناعب اليومية التي يعيشونها



المشاكل التالية التي يعاني منها الفلسطينيون في لبنان وردت بشكل موجز في تقرير موجه الى محافظ لبنان الجنوبي ، من احد مدراء مكاتب وكالة هيئة الامم للاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ، من اجل المساهمة في مراجعة وكالة الفوث الدولية بشأنها والاسراع في ايجاد علاج لها ، لكي لا تتفجر الاوضاع . وهذا التقرير الذي سنشره فيما يلي يعبر عن وجهة نظر كاتبه بحسب ، الا ان اهميته تكمن في كونه يعكس المشاكل والمصاعب اليومية التي يعيشها النازحون في لبنان :



الاعاشة :

يشكو اللاجئون من ان طلبات ارجاع الاعاشات المقطوعة سواء المقدمة الى وكالة الاغاثة مباشرة او بواسطة المدير العام لإدارة شؤون اللاجئين في لبنان ، لم يبت بها الى الان بالرغم من مضي فترة طويلة من الزمن على تقديمها من اصحاب العلاقة ، ويستند مقدمو الطلبات بصدد المطالبة بارجاع الاعاشة الى كونهم لا يحصلون اي دخل او انهم فقدوا الدخل الذي كانت الوكالة قد قطعت اعاشاتهم بموجبه .

من جهة اخرى فان هناك العديد من الاطفال الذين بلغوا السادسة او السابعة من العمر وبالرغم من تسجيلهم في سجلات الوكالة ، الا ان اعاشاتهم لم تصرف حتى الان .

الوضع الصحي في المخيمات :

ان الوضع الصحي في المخيمات يزداد سوءا نتيجة لعدم وجود مجاري صحية لتصرف المياه المبتذلة ، الامر الذي ادى الى وقوع عدة اصابات بالكوليرا في العام المنصرم ، وحالات شلل عديدة ووزارة الصحة اللبنانية تعلم بذلك ، وكان موظفو الوزارة يحضرون الى المخيم لاجراء اللازم واخذ احتياطات كفيلة وفعالة لسدده خطر هذه الامراض الفتاكة وخاصة في مخيم عين الحلوة .

لذلك فتحن نطالب بان تولي وزارة الصحة اهتمامها الذي نلصمه من خلال الضغط على وكالة الفوث وذلك لتقديم المساعدات اللازمة للاهالي ليتمكنوا من بناء مجاري في المخيم لتصرف المياه المبتذلة وترصد ميزانية لصب الوادي

الرئيسي في المخيم بالاسمنت وقصيته معروفة لدى مسؤولي الوكالة في مكتب لبنان والاونيسكو . كما نأمل ان تجد الوكالة مع السلطة اللبنانية حلا للتخلص من مجامع النفايات الموجودة داخل المخيم والتي تسيء جدا للوضع الصحي . من مواد الاسمنت والحجارة والبحص والرمل

السكن :

توفقت الوكالة عن تزويد اللاجئين بمسكني الزينكو والخشب اذ من المعروف ان سقف الزينكو يجب ابداله جزئيا او كليا في خلال فترة زمنية ومع ذلك فان الوكالة لم تفعل شيئا من هذا القبيل .

ومن جهة اخرى فان العديد من مساكن اللاجئين بحاجة الى اصلاحات ومع ذلك لم يجر شيء . كما ان الوكالة لم تبني مساكن جديدة للعاجزين المسنين والمحتاجين والمرضى المصدورين الذين يوصي بهم الطبيب المختص بصلفهم الى مساكن خاصة بهم حتى لا يتفشى المرض ببقية افراد عائلاتهم كما كان يقضي برنامجها في الماضي .

التطبيب :

ان كميات الدواء التي تزود بها عيادات الوكالة في الجنوب لا تستجيب للحاجة من حيث الكم والنوع ، فالمرءف ان كل عيادة تعطي (كوتا) من دواء محدد لمدة ثلاثة اشهر ، واللا حظ ان هذا الدواء ينتفد قبل انقضاء المدة بفترة طويلة ، والمرضى الذين يترددون على العيادة يطلبون اما بانتظار الكوتا الجديدة او شراء الادوية على حسابهم الخاص .

اما من ناحية النوع فانه على الرغم من تنوع الامراض وبالتالي تنوع الادوية ، فان الادوية

الموجودة تبقى كما هي واذا اشار طبيب العيادة على الرضى باستعمال دواء غير موجود في العيادة فان الوكالة تلقت نظر الطبيب الى صرف دواء بديل من الادوية الموجودة في العيادة وذلك كي لا تتحمل الوكالة عبئا ماليا اضافيا ، ومن النادر ان توافق الوكالة على شراء الدواء من الصيدليات الخاصة .

وتجدر الإشارة الى ان هناك تقنيان وتشهدا غير معقول بالنسبة لاحالة المرضى الى الاطباء الاخصائيين في بيروت او للتصوير على الاشعة وحجة الوكالة في هذا ان الميزانية لا تسمح باكثر مما تقدم .

التعليم :

تزداد النعمة بين الفلسطينيين في الجنوب لتلك الوكالة في انجاز اربعة مشاريع بناء مدارس مخطط لها منذ فترة ولم ترد النور الى هذا التاريخ ، تلك المشاريع تتعلق بالمخيمات التالية : مخيم عين الحلوة - مخيم الرشيدية - مخيم برج الشمالي ومنطقة البرغلية .

ان الطلاب لا يجدون فرصة للتعليم المناسب في المدارس الحالية بسبب اكتظاظها ونتيجة تطبيق نظام الدفعتين في تلك المدارس . ومع ان الوكالة اقرت تلك المشاريع ورصدت لها الميزانية اللازمة ، الا انها بقيت حبرا على ورق وممن الممكن بل يكاد يكون من المؤكد ان ينفجر الطلاب ضد الوكالة في صورة اضرابات او احتلال مكاتب الوكالة او بالقيام بانواع من العصيان ضد تاخر

الوكالة في انجاز مشاريع بناء المدارس المذكورة.

ملاحظات عامة

باستقراء اوضاع اللاجئين عموما ، وموافق الوكالة كما ذكرت اعلاه فانه يجدر تسجيل الملاحظات التالية :

1 - ان تضييق الوكالة على اللاجئين سواء من ناحية الاعاشة او السكن او التطبيب او التعليم ابتدا باخذ طريقه بشكل واضح ومنظم ابتداء من مجيء الفدائيين الفلسطينيين الى الخيماء والقصد من هذا التضييق هو ما يلي :

أ - خلق حالة من الفلق بين صفوف اللاجئين اثناء وجود الفدائيين بينهم .

ب - خلق مشاكل بين اللاجئين وموظفي الوكالة (وكلهم فلسطينيون) بسبب الحاح اللاجئين على مطالبهم وعدم تمكن الموظفين من تلبية المطالب .

ج - اظهار المنظمات الفدائية بظهر العاجز عن معالجة قضايا الجماهير الفلسطينية توطئة لزعجها في مشاكل ولاحراجها وتشكيك جهودها في مرحلة مبكرة من وجودها .

د - نتيجة لخلق اجواء مضطربة في اللالات بين الفلسطينيين داخل الخيماء فان نسل هذا الوضع قد يمتد خارج الخيماء على صورة صراع ضد السلطة اللبنانية باعتبار ان هذه السلطة تبقى بالرغم من كل شيء المسؤولة ادبيا وتاريخيا وانسانيا عن مصالغ الشعب الفلسطيني طالما انه يقيم على الاراضي اللبنانية .

2 - ان الوكالسة بتضييقها على الفلسطينيين تعاطف مع اتجاهات الصهيونية العالية التي تسمى باجتهااد وانتظام لكي تحل هذه الوكالة من مسؤوليتها تجاه الفلسطينيين ، وبذلك تزول اخر بقايا القضية الفلسطينية التي كانت تطرح الى وقت قريب في هيئة الامم المتحدة في اطار مشكلة اللاجئين .

3 - بالنظر لما تقدم ولكي تجنب السلطة اللبنانية نفسها من مواجهة مشاكل على ارضها هي في غنى عنها واعرابا عن هذا الاهتمام الذي يكنه هذه السلطة للفلسطينيين ، فانه يصعب من الضروري ان تعالج السلطة القضايا الطروحة اعلاه مع وكالة الاغاثة والاصرار على حلها قبل تفاقم الامور ..

العالم الإسلامي وتمخرب فلسطين

تأليف فيصل السماك

وتثائق تفضيح دور الانظمة العميلة التحي
تحدث عن "اسلامية" المعركة

في الاسواق ٣ د.ل.